

صحيفة الحسن عليه السلام

[122] وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم قال: ايها الناس! ان الله اختارنا لنفسه، وارتضانا لدينه، واصطفانا على خلقه، وانزل علينا كتابه ووحيه، وايم الله لا ينقصنا احد من حقنا شيئاً، الا انتقصه الله من حقه، في عاجل دنياه وآخرته، ولا يكون علينا دولة الا كانت لنا العاقبة، ولتعلمن نبأه بعد حين. ثم جمع بالناس وبلغ اباه كلامه، فلما انصرف إلى ابيه عليه السلام نظر إليه، فما ملك عبرته ان سالت على خديه، ثم استدناه إليه فقبل بين عينيه وقال: يا بني انت وامى ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم. (10) خطبته عليه السلام في صفين لتحريض الناس إلى الجهاد الحمد لله لا اله غيره، وحده لا شريك له، واثنى عليه بما هو اهله، ان مما عظم الله عليكم من حقه واسبغ عليكم من نعمه ما لا يحصى ذكره، ولا يؤدي
